المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة

على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

من كتاب الأوائل وكتاب الرد على أبي حنيفة، وكتاب الفتن

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد

الطالب/ عبد الرحمن بن قاسم بن حسن مهدلي

إشراف

فضيلة الدكتور/ غالب بن محمد أبو القاسم الحامضي

١٤١٩هـ

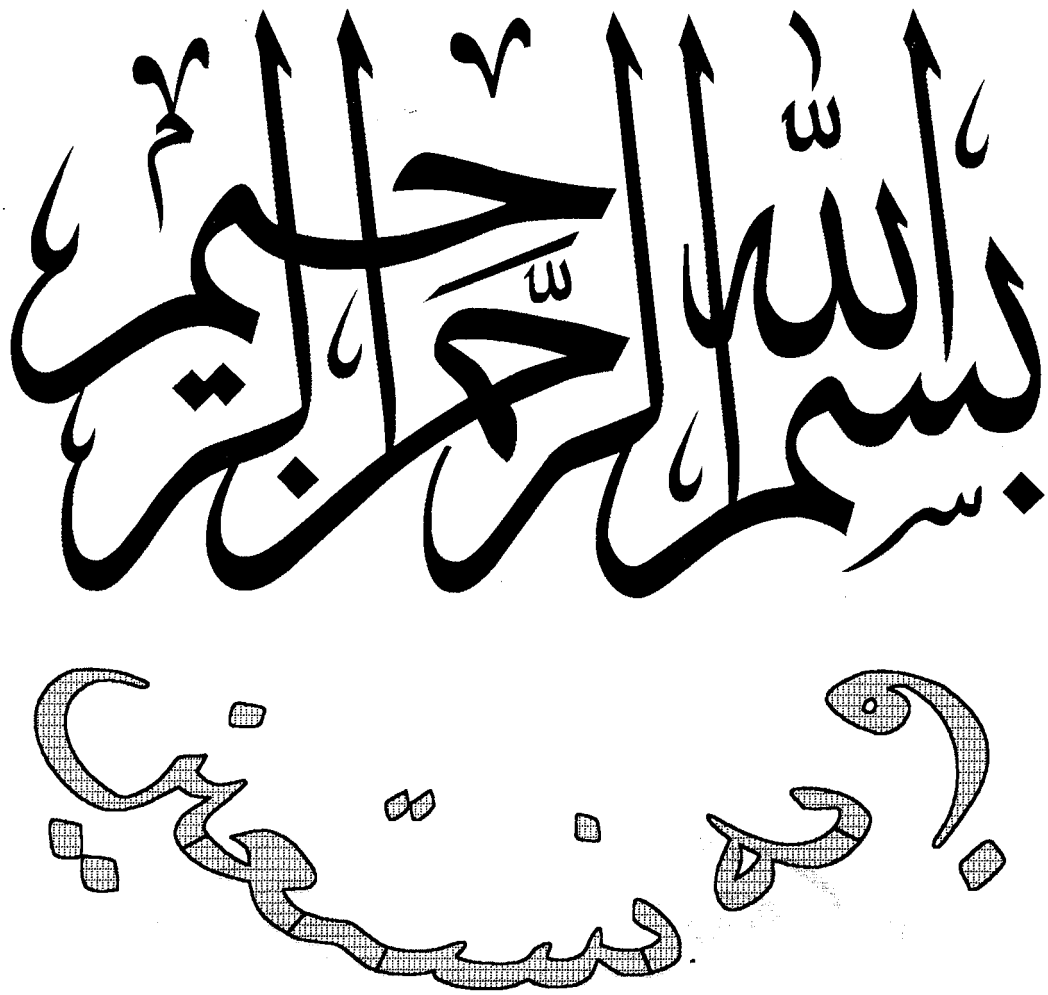
بسم الله الرحمن الرحيم
إهداء

بسم ا لله الرحمن الرحيم

((زوائِد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة من كتاب الأوائِل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن)).

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبـــعد

فإن لابن أبي شيبة ثمانية عشر كتاباً،أعظمها على الإطلاق هـو كتـاب المصنّـف الـذي حـوى(٣٧٩٤٣)حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً وهو من أقدم الكتب المؤلفة على الأبواب الفقهية ومن أعظمها.ولعظيم فائِدة هذا السفر العظيم أكب طلاب العلم في الدراسات العليا في جامعة أم القـرى-رعاهـا ا لله-علـى الكتـاب المصنّـف،فاسـتخرجوا منـه الأحـاديث المرفوعة الزائِدة على الأحاديث المرفوعة في الكتب الستة.وكنت و لله الحمد أحد أُولئِـك الطـلاب،فاسـتخرجت زوائِـده من ثلاثة كتب وهي:كتاب الأوائِل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن،وقمت بتحقيقها ودراستها وتخريجها وبيان درجاتها والتعليق عليها حسب الحاجة.

وقد اشتملت الرسالة على مقدمة وقسمين وخاتمة وفهارس على النحو التالي:

المقدمة وفيها:التمهيد-وأسباب اختيار الموضوع-وخطة الرسالة-والمنهج المتبع في استخلاص الزوائِد.

القسم الأول:ويشتمل على التعريف بعلم الزوائِد وأهميته،وترجمة موجزة للمصنّف في فصلين:

الفصل الأول:الزوائِد وأهميتها.(وفيه ثلاثة مباحث).

الفصل الثاني: ترجمة موجزة للمصنّف (وفيه خمسة مباحث).

القسم الثاني:زوائِد مصنّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة مـن كتـاب الأوائِـل وكتاب الرد على أبي حنيفة وكتاب الفتن.

أمّا عن المنهج المتبع في استخلاص الزوائِد وعملي فيها فهي على النحو التالي:

١. مرحلة استخلاص الزوائِد وذلك من خلال النظر في الكتب الستة والكتب الأخرى المساعدة في ذلك.

٢. اعتمدت في التحقيق على أربع نسخ مطبوعة.

٣. رقمت الأحاديث الزائِدة ترقيما تسلسلياً،ووضعت نهاية كل حديث رقم الجزء والصفحة حسب الطبعة الهندية.

٤. صدرت دراستي لكل حديث بالحكم عليه وذلك حسب قواعد علم الحديث.

٥. ترجمت لرواة الأحايث.

٦. خرجت الأحاديث قدر استطاعتي من المراجع التي وقفت عليها بعد بذل الجهد والطاقة.

٧. شرحت غريب الأحاديث وضبط مايحتاج منها إلى ضبط.

٨. ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث،وكذلك عرفت بالجماعات والقبائِل والمواضع والبلدان الواردة فيها.

٩. وضعت للرسالة عشرة فهارس لازمة لها.

١٠.استعملت في الرسالة رموزاً هي نفسها التي استعملها المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في التهذيب والتقريب.

وبعد أن انتهيت من الرسالة ختمتها بأهم النتا ئِج وهي :أن الأحاديث الزائِدة الـتي قمـت بدراسـتها في هـذا القسـم مـن المصنّف بلغت ٢٩٦ (٢٩٦)حديثاً،منها (٤٦)حديثاً صحيحاً لذاته،و(٧)صحيحـاً لغـيره،و(٤٨)حسـناً لذاتـه،و(٩٦)حسـناً لغيره،و(٩٥) ضعيفاً،و(٤)ضعيف جداً.

هذا وأسال ا لله الكريم أن يرحم الأمام ابن أبي شيبة،وأن يرزقني أجر هذا العمل المتواضع وأن يغفرلي ولوالدي ولجميـع المسلمين،وصلى ا لله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الطالب	المشرف	عميد الكلية
عبدالرحمن بن قاسم مهدلي	د/غالب بن محمد الحامضي	د/محمد سعيد بن محمد حسن بخاري

المقدمة

تشتمل المقدمة على ما يلي:

أ - تمهيد في: أهمية الموضوع.

ب- أسباب اختيار الموضوع.

جـ- خطة البحث في الرسالة.

د - المنهج المتبع في استخلاص الزوائد وعمل الباحث فيها.

هـ- الشكر والتقدير.

تمهيد

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (آل عمران ١٠٢)

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ (النساء، الآية الأولى).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما﴾[1] (الأحزاب ٧٠-٧١).

أما بعد:

فإن من أعظم نعم الله تعالى على الناس أجمعين بعثة محمد بن عبد الله ﷺ -الهاشمي القرشي الصادق الأمين- ورسالته إلى الثقلين -عليه أفضل الصلاةِ والسلام- وقد أتم الله هذه النعمة العظيمة، حيث أنزل سبحانه خير كتبهِ، وأكملها عليه ﷺ، وتكفل جلت قدرته بحفظ كتابه العظيم إلى يوم الدين، فقال جلَّ ذكره: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (الحجر آية ٩)، وأمر رسولَهُ الكريمَ ﷺ ببيان القرآن الكريم للناس، فقال سبحانه وتعالى: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾ (النحل آية ٤٤) فكان من حفظ الله لكتابه حفظُهُ لبيانه الذي هو قول النبي ﷺ وفعله وسنته وسيرته.

---

(١) هذا جزء من خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه. رواها ابن ماجة (١/٩٠٦)، وأحمد (٥/٢٧٢/ ح ٣٧٢١) -تحقيق أحمد شاكر- وانظر جزء خطبة الحاجة للألباني ص١٤.

وبلَّغ المصطفى -عليه الصلاة والسلام- رسالة ربه في العالمين، امتثالاً لما أمره به ربه حيث قال سبحانه: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ (المائدة ٦٧). وحث أمته على التبليغ من بعده وعلى أن يحملوا عنه هذه الرسالةَ وأن يبلغوها للناس، فقال ﷺ: (بلغوا عني ولو آية، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)[1]، فقيَّض الله منذ عصر النبوةِ وممن جاء بعدهم من التابعين وتابعيهم ومن تبعهم في كل زمان ومكان رجالاً من أهل العلم والفضل والورع والتقوى، فحفظوا هذا الدين كتاباً وسنة، وبلَّغوه وحمَوه من كيد الكائدين وحسد الحاسدين وحقد الحاقدين، واستخرجوا من بحوره دررهُ وكنوزهُ، وكان من هؤلاء الأبرارِ والعلماءِ الأخيارِ **الإمامِ الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة** (الذي طلب العلم صبياً، وتتلمذ على علماء بلده "الكوفة"، ثم لم يكتف بعلماء ومحدثي الكوفة -مع كثرتهم- بل رحل إلى عدد من البلدان سعياً وراء المزيد من العلم والحديث، فحفظ وكتب وحدَّث بعشرات الآلاف من الأحاديث، وصنَّف على الأبواب والمسانيد معاً، وكان كثير الشيوخ والتلاميذ، وكان من شيوخه: عبدُ الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وسفيان بن عيينة، ويزيدُ بن هارون، وهم أئمةٌ ثقاتٌ)[2].

(وكان من تلاميذه البخاريُّ ومسلمٌ وأبو داود وابنُ ماجة، وروى له النسائيُّ بواسطة أحمدِ بن علي القاضي. وقد أكثر الإمام مسلم عنه، فأخرج عنه في صحيحه "١٣٢٥" حديثاً، وكذلك أكثر عنه ابن ماجةَ، فأخرج له في سننه "١١٠٧" حديثاً)[3] (ولابن أبي شيبة ثمانيةَ عشرَ كتاباً، أعظمها على الإطلاق هو كتاب "المصنَّف" الذي حوى (٣٧٩٤٣) حديثاً مرفوعاً وموقوفاً ومقطوعاً... والمصنَّف من أقدم الكتب المؤلفة

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٤/٤) كتاب الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

(٢) انظر (١/١) من مقدمة الدكتور حسين النقيب في رسالته للدكتوراه "زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة من الأحاديث المرفوعة..." عام ١٤٠٩هـ، ورسالة: "الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة ومنهجه في مصنَّفه" ص١٦٨-٢٤٢. رسالة ماجستير عام ١٤٠٩هـ لعيشه المشعبي.

(٣) انظر مقدمة النقيب (٢/١)، و "ابن أبي شيبة في مصنَّفه" ص ٣٩٢-٤١٤.

في الحديث الشريف، ومن أقدم الكتب التي رتبت الأحاديثَ على الأبواب الفقهية، ومن أعظمها)[١].

ولعظيم فائدة هذا السفر الكبير، وعظم مكانة مؤلفه، أكبَّ طلاب العلم في الدراسات العليا بجامعة أمِّ القرى -رعاها الله- على الكتاب المصنَّف، فاستخرجوا منه الأحاديث المرفوعةَ الزائدةَ على الأحاديث المرفوعةِ في الكتب الستة، وأراد الله سبحانه وتعالى بعد استخارة واستشارة أن أكون أحد أولئك الطلاب، وشرح الله صدري لمشاركة إخواني في البحث عن تلك الزوائد المرفوعة، فاستخرجتها من ثلاثة كتب، هي:

١- كتابُ الأوائل. ٢- كتابُ الرد على أبي حنيفة. ٣- كتاب الفتن.

وقمت بتحقيقها، ودراستها، وتخريجها، وبيان درجاتها، والتعليق عليها حسب الحاجة، وذلك لتقديمها في رسالة علمية لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة من كلية الدعوة وأصول الدين، وقد بلغت تلك الزوائِد "٢٩٦" حديثاً منها الصحيح والحسن والضعيف وما دونه.

أسباب اختيار الموضوع:

إنَّ من أهم الأسباب التي دعتني إلى اختيار الكتابة في هذا الموضوع ما يلي:-

- قيمة المصنَّف العلميةُ، فهو من أهم كتب المصنَّفات وأجمعها وأشملها، ومع ماله من تلك الأهمية إلا أنه لم يلق ما لاقته كتب الحديث الأخرى من العناية، مع علو شأن المصنِّف، وعظم منزلته بين علماء عصره وشهرته -رحمه الله-.
- علو أسانيد المصنَّف وشهرةِ شيوخه في الجملة.
- رغبتي في التعرف على علم الزوائد، والوقوف على أهم فوائِده وثماره.

---

(١) من مقدمة الدكتور النقيب في المصدر السابق (١/٢ و ٢٩).

• وإتماماً لما سار عليه من سبقني في الكتابة عن زوائد المصنَّف، ومشاركةً لتلك الزمرة المباركة من طلاب الدراسات العليا بجامعتنا الموقرة، وخاتمةً لتلك البحوث التي قُدِّمت عن زوائِد الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.

هذه الأسبابُ وغيرُها حركت همتي للمشاركة في خدمة سنة أبي القاسم ﷺ، والعمل على إخراج هذا الجزء من زوائد أحاديث المصنَّف المرفوعة على أكمل وأحسن هيئة تليق به، مع ما أحمله في قلبي من محبةٍ لله ولرسوله ﷺ ولصحابته البررة الميامين.

خطة الرسالة:

تشتمل خطة الرسالة على مقدمةٍ وقسمين وخاتمة وفهارس على النحو الآتي:-

المقدمة: اشتملت على الآتي:-

١- تمهيد: في أهمية الموضوع.

٢- أسباب اختيار الموضوع.

٣- خطة الرسالة.

٤- المنهج المتبع في استخلاص الزوائد ودراستها.

القسم الأول:

ويشتمل على التعريف بعلم الزوائد، وأهميته، وترجمةٍ موجزة للمصنِّف في فصلين على النحو الآتي:

الفصل الأول: الزوائد وأهميتُها، وفيه ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: تعريف الزوائد.

المبحث الثاني: الكتب المطبوعةُ والبحوث الجامعيةُ في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث: أهمية الكتب المؤلفة فيها.

الفصل الثاني: ترجمةٌ موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه خمسةُ مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني: مولده، أسرته.

المبحث الثالث: نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه الله-.

القسم الثاني:

زوائد مصنَّف الحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة ويشتمل على زوائدِ ثلاثةِ كتبٍ، وهي:

١- كتاب الأوائل.

٢- كتاب الرد على أبي حنيفة.

٣- كتاب الفتن.

الخاتمةَ: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

الفهارسُ: وضعت للرسالة الفهارسِ اللازمة لها.

المنهجُ المتبعُ في استخلاص الزوائد وعمل الباحث فيها:

سرتُ في استخلاص الزوائد والعمل فيها على النحو الآتي:

أولاً/ استخلاصُ الزوائد:

إن أصعب مرحلة يواجهها أيُّ باحث في الزوائد، هي مرحلة استخلاصه وجمعه للأحاديث الزوائد، لأن ذلك يقوم على البحث المستقصي عن كل حديث يريدُ الباحثُ اعتبارهَ زائداً هل هو في الكتب الستة أو في أيٍ منها؟! ليتأكد هل هو من الزائد عليها أم لا؟، وقد اعتمدت في ذلك على الكتب الستة نفسها، وعلى كتب أخرى مساعدة على ذلك، مثلُ: جامع الأصول، ومفتاح كنوز السنة، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، وتحفةِ الأشراف، ومجمع الزوائد، والمطالبِ العالية، وغيرها. ولجأت في الغالب إلى ما استطعت الوقوف عليه من كتب التخريج، مثل: نصبِ الراية، والتلخيص الحبير، وإرواء الغليل، كل ذلك لأتيقن من كون الحديث زائداً أم لا، ولتخريج الحديث كذلك.

ثانياً/ التحقيق[1]:

اعتمدت في تحقيق نصوص الأحاديث على أربعِ نسخ مطبوعة، وهي على النحو الآتي:

١- النسخة المطبوعة في الهند وباكستان عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م والتي تقع في ستةِ عشرَ جزءً، وقد جعلتها أصلاً مع ما فيها من أخطاء، وذلك لقدمها حيث اعتمدت على عدةِ نسخٍ خطية، مع شهرتها بين أهل العلم وطلابه.

---

(١) اجتهدت في الحصول على نسخة مخطوطة للكتب المقررة في استخراج الزوائد منها فلم أعثر عليها، وقد وقفت على ما ذكر الدكتور حسين النقيب في مقدمة رسالته للدكتوراه (١/١٠-١٢): "زوائد مصنف الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة..." وكانت رسالته الأولى في مصنف بن أبي شيبة، وذكر أنه وقف على أربع نسخ مخطوطة للمصنّف مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، وقام بوصف تلك النسخ وأنها جميعاً ناقصة من الآخر، وأنّها جميعها ترجع إلى نسخة واحدة هي النسخة الكاملة وهي النسخة المطبوعة في الهند وباكستان.

وبعد أن وقفت على وصف الدكتور لكل نسخة أخذت أرقامها وبحثت في مركز البحث العلمي بجامعتنا الموقرة، وبحثت فوجدت الأمر كما قال، ولم أعثر على نسخة كاملة، وهذا مما دفعني لاعتبار النسخة المطبوعة في الهند وباكستان أصلاً، والله الموفق.

ثم إنه ولله الحمد والمنة لم أحتج في الرسالة إلى الرجوع إلى المخطوط، فالملاحظات على الطبعة الهندية كانت قليلة، وتدرك بيسر وسهولة من خلال المصادر التي أخرجت الحديث من طريق المصنف، وكذلك كتب الرجال.

٢- النسخة المطبوعة بتحقيق: كمال يوسف الحوت، وهي نسخةٌ مُعتمدةٌ على الطبعة الهندية، وقال في مقدمتها إنه اعتمد على نسخة مخطوطة للمصنَّف[١].

٣- طبعة دار الفكر عام ١٤١٤هـ تحقيق الأستاذ/ سعيد اللحام، وهي ثماني مجلدات.

٤- طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ، وهي تسعُ مجلدات مع الفهارس، بتحقيق: محمد عبد السلام شاهين.

ثالثاً/ ترقيم الأحاديث:

رقمت الأحاديث الزائدة ترقيماً تسلسلياً، واضعاً نهاية كل حديث رقم الجزء والصفحة، معتمداً في ذلك على الطبعة الهندية التي اعتبرتها أصلاً.

رابعاً/ الحكم على الحديث:

صدَّرت دراستي لكل حديث بالحكم عليه وبيان درجته بما رأيته مناسباً في الحكم عليه من الصحة أو الحسن أو الضعف، وذلك بعد النظر في أحوال رواته، ودرجاتهم، وبعد النظر في طرق الحديث الأخرى، وفي شواهده إن وُجِدَت. مؤيداً قولي بقول من سبقني من أئمة هذا الشأن، معتمداً في كل ذلك على قواعد المصطلح.

وإنما بدأت بالحكم على الحديث فجعلته تلخيصاً لما سيأتي شرحهُ تسهيلاً للقارئ، وجمعاً لشتات فكره، وهو منهجٌ قد سار عليه بعض الأئمة.

خامساً/ ترجمةُ رواةِ الأحاديث:

* اعتمدت في تراجم رواة الأحاديث على ما قررهُ الحافظ ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" في ذكر الراوي: اسمهِ واسمِ أبيه وجده ونسبه وكنيته وسنةِ ولادته ووفاته وطبقته ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة. أما إذا لم يكن للراوي ترجمة في

(١) انظر المصنَّف بتقديم كمال الحوت (١/١٠).

التقريب فإني اجتهد في استخراج ترجمته من كتب الرجال الأخرى، كميزان الاعتدال ولسان الميزان ونحوهما من كتب الرجال في الضعفاء والثقات.

* أما بالنسبة لدرجة الراوي: فما كان متفقاً على درجته أو يكادُ يتفق عليها فإني أذكر درجته معتمداً على حكم الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب من غير ذكرٍ لأقوال النقاد فيه. وأمَّا من اختلفت أقوالُ النقاد فيه فإني أذكر أهم أقوالهم فيه، وأحاول التوفيق بينها، أو أرجح ما أراه راجحاً، معتمداً على قواعد مصطلح الحديث، مسترشداً بآراء أئمة الحديث المتأخرين الذين جمعوا أقوالَ النقاد السابقين، أمثال الحافظين الذهبي وابن حجر -رحمهما الله-.

* وبعد الانتهاء من ترجمة الراوي أذكر تحت ترجمته أهم المراجع التي ترجمت له سواء كانت متقدمة أو متأخرة.

* وقد ترجمت لكل راوٍ في أول موضع ورد فيه، ثم ذكرته مع أرقام الأحاديث التي ورد فيها في فهرس الرواة، وإذا تكرر ورود الراوي في إسناد آخر أو أسانيدَ أخرى من أحاديث أبواب الرسالة فإنني أكتفي بذكره مختصراً مشيراً إلى أنه سبقت ترجمته، واضعاً رقم الحديث بين معكوفتين هكذا: [ح..]، و "ح" تعني رمزاً لحديث.

* أما عن الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- فإني لا أُترجم إلا لمن لا يكاد يُعرف منهم أو يشتهر.

سادساً تخريج الأحاديث:

* خرجت كل حديث قدر استطاعتي مما تيسرَ لي الوقوفُ عليه من المراجع، بعد بذل الجهد والطاقة، مبتدئاً بالطريق التي في المصنَّف، ثم ذكرت الطرق الأخرى للحديث، متبعاً ذلك بما استطعت الوقوف عليه من الشواهد.

* وقد يكون للحديث طرقٌ عديدةٌ أو شواهدُ كثيرةٍ، سبقني إلى توضيحها ودراستها بعض الأئمة المتأخرين، أمثال الإمام الزيلعي في نصب الراية، أو الحافظ ابن حجر في

التلخيص الحبير وغيرهما، ومن المعاصرين أيضاً كالشيخ الألباني -حفظه الله- فرأيت أنه لا داعٍ للإطالة في بيان الطرق والشواهد مع أن الحديث يصح بأقلِ من ذلك، فأقتصر على ما أراه مناسباً وأشير إلى من سبقني من أولئك الأئمة وغيرهم.

* وقد أقتصر في ذكري لشواهدِ الحديث على الصحيحين أو أحدهما، فإن وجدت الحديث فيهما أو أحدهما اكتفيت بذلك مع الإشارة إلى السنن الأربعة أحياناً، وإذا لم أجده عندهما أو عند أحدهما استشهد بما أخرجه أصحاب السنن الأربعة وبقية كتب السنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء.

* وإذا كان الحديث الذي اعتبرته من الزوائد قد أخرج بعضه أصحاب الكتب الستة أو أيٌّ منهم فإنني أبين سبب اعتباري له أنه من الزوائد وأبين موقع الزيادة، وذلك أثناء التخريج، مستأنساً بذكري لقول من اعتبره من الزوائد كالإمام الهيثمي، وابن حجر وغيرهما.

سابعاً:

شرحت غريب الأحاديث، وضبطت ما يحتاج منها إلى ضبط، مع ذكر المصدر الذي اعتمدت عليه في ذلك.

ثامناً:

ترجمت للأعلام الواردة في متون الأحاديث عدا الذين أغنتهم شهرتهم عن التعريف. وكذلك عرَّفت بالجماعات والقبائل والمواضع والبلدان الواردة في متون الأحاديث، عدا المشهورِ منها.

تاسعاً/ الفهارس:

وضعت للرسالة عشرة فهارس لازمةٍ لها، وهي على النحو الآتي:

١- فهرسُ الآيات الواردة في متون الأحاديث.

٢- فهرس أطراف الأحاديث.

٣- فهرس رواة الأحاديث المذكورين في السند.

٤- فهرس غريب الحديث.

٥- فهرس الأعلام الواردة في متون الأحاديث.

٦- فهرس القبائل والجماعات.

٧- فهرس البلدان والبقاع.

٨- فهرس الأيام والغزوات.

٩- فهرس المصادر والمراجع.

١٠- فهرس الموضوعات.

تنبيه:

(من الفَهْرس الأول وحتى نهاية الفهرس التاسع رتبتها على حروف المعجم، ذاكراً معها أرقام الأحاديث حسب ترقيمها في الرسالة).

عاشراً/ الرموز والمختصرات التي استعملت في الرسالة:

استعملت في الرسالة عدداً من الرموز والمختصرات، وإليك إيضاحها:

* الأصل: رمزت به إلى نسخة المصنَّف في الهند وباكستان.

* التهذيب: تهذيب التهذيب لابن حجر.

* التقريب: تقريب التهذيب لابن حجر.

* الجرح: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

* الفتح: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر.

* الموارد: موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي.

* الميزان: ميزان الاعتدال للذهبي.

* النهاية: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.

* إذا ذكرت الكتبَ الستةَ أو أياً منها أثناء التخريج، فإني لا أذكر اسم الكتاب، فلا أقول: البخاري في صحيحه، أو الترمذي في سننه، بل أشير إلى اسم الكتاب الذي ذُكرَ فيه الحديثُ والبابُ والجزءُ والصفحةُ ورقمِ الحديث فيه. وأما غير الكتب الستة فإنني غالباً اذكر اسم الكتاب، فأقول ابن أبي عاصم في السنة، والآجريُّ في الشريعة، وأبو داودَ في المراسيل، وهكذا...مشيرا إلى رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث فيه.

* الرموز التي استعملتها في تراجم الرجال هي نفسها التي استعملها الحافظ المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في التهذيب والتقريب.

وبعد:

هذا هو المنهج الذي سرت عليه في هـذه الرسالة، وهـذا هـو جهـدي فيهـا، محـاولاً إظهارها في أجمل هيئة، وأبهى حلة، كل ذلك خدمة لسنة نبينا محمد ﷺ، فما أصبـت فيـه فمن الله وحده وله الفضل والمنة، وما أخطأت فيه فمن نفسي والشيطان، وأسأل الله بمنـه وكرمه أن يبارك في هذا العمل المتواضع وأن ينفعني بـه وإخواني مـن أهـل العلـم وطلابـه وعموم المسلمين، كما أسأله بمنه وكرمه أن لا يحرمني أجر عملي هذا، وأن يجعلـه خالصـاً له وحده وأن يرفع درجتي يوم الدين، وأعوذ بالله مـن العجـب والغـرور وادعـاء الكمـال الزائف، ورحم الله من أهدى إليَّ عيوبي.

وفي ختام هذه المقدمة، وبعد تيسير الله لي في إكمـال هـذه الرسـالة، أتوجـه إلى الله جلت قدرته بالحمد والشكر ﴿رب أوزعـني أن أشـكر نعمتـك التي أنعمـت عليَّ وعلـى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾. (النمل ١٩)

وبعد شكري لله رب العالمين، أتقدم بالشكر الجزيـل والعرفـان بـالجميل إلى شـيخي وأُستاذي فضيلة الدكتـور/ غـالب بـن محمـد الحـامضي -حفظـه الله- الـذي كـان هدفـه الأسمى أن تخرج هذه الرسالة في أجمل صورة وأحسن هيئة، فلم يدخـر وسعاً في توجيهـي وإرشادي، فأسأل الله بمنه وكرمه أن يجزل له الأجر، ويُعظم له المثوبة، ويبارك فيه، وينفـع بعلمه وخُلُقِه، ويرزقنا وإياه والمسـلمين أجمعـين جنـات النعيـم، كمـا أسـدي شـكري إلى جامعة أم القرى ممثلة في معالي مديرها وكافة منسـوبيها علـى جهودهـم المباركـة في إعانـة الدارسين والباحثين، كما أتوجه بالشكر إلى عمادة كلية الدعـوة وأصـول الديـن وخاصـة قسم الكتاب والسنة بها وإلى عمادة الدراسات العليا والعاملين بها، وأشكر كل من مد يد العون لي وساعدني من إخواني، فجزى الله الجميع خيراً كثيراً، والحمد لله رب العالمين.

الدراسة

القسم الأول

التعريف بعلم الزوائد وأهميته، وترجمة موجزة للمصنِف

وفيه فصلين:

الفصل الأول: الزوائد وأهميتها

وفيه ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: تعريف الزوائِد.

المبحث الثاني: الكتب المطبوعة والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث: أهمية الكتب المؤلفة فيه.

الفصل الثاني: ترجمة موجزة للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، نسبه، كنيته، شهرته.

المبحث الثاني: مولده وأسرته.

المبحث الثالث: نشأته، طلبه للعلم، رحلاته العلمية.

المبحث الرابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية، آثاره، وفاته -رحمه الله-.

الفصل الأول

الزوائد وأهميتها

وفيه ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول:

تعريف الزوائِد.

المبحث الثاني:

الكتب المطبوعة والبحوث الجامعية في زوائد الأحاديث.

المبحث الثالث:

أهمية الكتب المؤلفة فيه.